اعني بذلك الكلمة المستعملة في غير معنى وضعت اي تلك له
في الاصطلاح لعلاقة معا قرينة معها الحقيقي امتنعا

اعلم من العلم الذي هو ادراك الكليات او المركبات اي النسب
التي لا تكون الا بين منسوب ومنسوب اليه ضد المعرفة التي
هي ادراك الجزئيات او البسائط اما العلم بمعنى الصورة الحاصلة
في العقل فعام في التصورات والتصديقات وبمعنى صفة ينجلي
بها المذكور لمن قامت به فخاص بالتصورات والتصديقات
اليقينية وبمعنى حكم الذهن الجازم المطابق الثابت فخاص
بالتصديق اليقيني وقوله اخي منادى مضاف وحرف النداء
محذوف والمراد به كل من يصلح للخطاب في هذا المقام ممن يجتمع
معه في اخوة الاسلام وقوله لك الآلة ارشدا جملة
دعائية وقد مر معنى الآلة وفي القاموس رَشَدَ كنَصَرَ وفَرِحَ
رَشْدًا ورَشَدًا ورَشادًا اهتدى وأرشده الله والرُّشْدُ الاستقامة
على طريق الحق مع تصلب والرَّشِيدُ في صفات الله تعالى الهادي
الى سواء الطريق والذي حَسُنَ تقديرُهُ فيما قدره الهدى بضم
الهاء وفتح الدال الرشاد والدلالة وهداه الله الطريق واليه
وله انتهى قال المولى السعد قدس سره وبالجملة فلا كلام
في مجيء هديته الطريق وهديته للطريق والى الطريق وقد يفرق
بينها بأن معنى الاول الانتهاء الى المقصود والاتصال ولهذا

يسند

يسند الى الله تعالى خاصة ومعنى الثاني الدلالة واراءة الطريق
فيسند الى النبي صلى الله عليه وسلم مثل وانك لتهدي الى
صراط مستقيم والى القرآن مثل ان هذا القرآن يهدي للتي هي
اقوم والمجاز في الاصل اما مصدر ميمي بمعنى الجواز يسمى به
مبالغة في جوازه عن مكانه الاصلي كأنه عين الجواز حيث
نصب له القرينة الآنية بخلاف الكناية فانها وان جاوزت
مكانها الاصلي لكن لا بالكلية ويجوز كما في المطول وغيره
ان يكون منقولا الى معنى اسم الفاعل اي المجيزة او المفعول
اي الكلمة المجوز بها واما اسم مكان منه بمعنى موضع الانتقال
ووصفه بالمفرد حفظا للتعريف عن التجوز في الكلمة الواقعة
في تعريفهم اولا ان حقيقة المجاز المفرد تخالف حقيقة المركب
فلا يمكن جمعهما في تعريف واحد بحيث يحصل معرفة حقيقة
كل منهما بخصوصها والا فقد يجوز جمع الانسان والفرس في
تعريف الحيوان بانه الجسم المتحرك بالارادة وقوله الكلمة
هي في النظم بسكون اللام مع كسر الكاف او فتحها واللغة
الثالثة يا باها الوزن وقوله المستعملة خرج به ما وضع
ولم يستعمل ومنه الزيادة كما اشار اليه في التلويح ولا يسمى ذلك
مجازا كما لا يسمى حقيقة والمراد المستعملة قصدا استعمالا
صحيحا فخرج الغلط كاستعمال لفظ الارض في السماء وبالعكس

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)